جامعة الجيلالي بو نعامة ، خميس مليانة كلية الأدب اللغات

الأستاذة :د. حميدي شريفة الفئة المعنية :ماستر 1/ف2،ف3

الامتحان التطبيقي لمقياس مناهج النقد

إليك القصة الشعبية التالية :

 كان ياما كان في قديم الزمان تاجر عجوز لديه سبع بنات حسناوات ،تاقت نفسه لزيارة بيت الله الحرام فجهز نفسه و ودع بناته بعدما أوصاهن ألّا يفتحن الباب لأحد .

 كانت تسكن في الجوار غولة شريرة تتربص بالتاجر وبناته و تنتظر الفرصة المناسبة للانقضاض عليهن و افتراسهن ،وحين سمعت بسفر التاجر العجوز أيقنت أن الفرصة قد حانت لذلك.

 و لم تمض على سفر التاجر سوى بضع ليال حتى توجهت الغولة إلى بيته و طرقت الباب طرقا خفيفا ،فسألت إحدى البنات

:" من بالباب ؟ ". أجابت الغولة الشريرة :" أنا خالتكم ،اشتقت إليكم و أتيت لرؤيتكم ".

 فرحت البنات و صدقنها ما عدا الابنة الصغرى التي ساورها الشك في أنها الغولة الشريرة و حاولت إقناع أخواتها بعدم فتح الباب لها و ذكّرتهن بوصية أبيهن ،و لكن باءت كل محاولاتها بالفشل و فتحت الأخوات الباب و دخلت الغولة التي مثّلت عليهن دور الخالة المشتاقة و البنات السّاذجات فرحات بذلك ،أمّا الابنة الصغرى فبقيت حذرة من الغولة تظاهرت بالفرح ، و عقب العشاء سألتها ببراءة مفتعلة عن علامات نومها العميق فأخبرتها الغولة أنها حين تنام يعلو شخيرها و ينبت العشب في الموقد .

 مرت السهرة و دخلت كل بنت غرفتها بعدما جهزن للغولة فراشها .و غطت البنات في نوم عميق ،بينما بقيت الابنة الصغرى ساهرة تنتظر علامات نوم الغولة . وحين سمعت شخيرها أسرعت تتفقد الموقد الذي نبت فيه العشب ، وقتها أدركت أن الغولة تغط في نوم عميق .

 أسرعت الفتاة إلى أخواتها توقظهن الواحدة تلو الأخرى و تدعوهن إلى الهرب قبل أن تلتهمهنّ الغولة الشريرة ،و لكن الأخوات السّاذجات لم يصدقن كلام أختهن و عدن إلى النوم من جديد . و لما أيقن بعدم جدوى المحاولة معهن ودّعتهن بدموعها و فتحت الباب بهدوءو انطلقت هاربة بعيدة عن البيت .

 توقفت الفتاة بعد مرحلة من سيرها و نظرت إلى القمر الذي كان وقتها بدراً و سألته قائلة : أيها القمر ماذا تفعل الغولة الآن ؟" ،

أجابها القمر : "أسرعي بالهرب فإن الغولة استيقظت وهي الآن تلتهم أختك الكبرى ". بكت الفتاة و واصلت سيرها بسرعة ، وكانت كلما توقفت لسؤال القمر عن الغولة يخبرها أنها التهمت واحدة و في طريقها إلى الثانية حتى أجهزت عليهن جميعا .و حينها خاطبها القمر : " أسرعي أيتها الفتاة فإن الغولة التهمت أخواتك جميعا و هي الآن تبحث عنك ".

 ضاعفت الفتاة سرعتها حتى وصلت إلى ضفة نهر غزير المياه ،سريع الجريان فلجأت إلى الحيلة كي تقطع النهر ، فخاطبته قائلة :" أيها النهر الجميل ،أرجوك خفف سرعتك لأعبرك "،فانتشى النهر لهذا المديح و خفف سرعته و دلّ الفتاة على ممر غير عميق حتى تعبر بأمان ،و لم يمض سوى زمن قصير حتى أدركتها الغولة و حال بينهما النهر ،فقالت الغولة للفتاة :" يا ابنتي لقد قلقنا عليك حين لم نجدك في البيت فأتيت للبحث عنك ،أخبريني كيف استطعت عبور هذا النهر العميق ؟" . فأجابتها الفتاة :" لقد قلت له أيها النهر الخبيث المليء بالطين و الضفادع ضاعف مياهك لأعبر " .فانطلت الحيلة على الغولة ولما قالت ذلك للنهر غضب منها و ضاعف جريانه و لما حاولت عبوره جرفها التيار القوي و غرقت .

السؤال : حلل القصة باستخدام منهج بروب .

 ملاحظة : ترسل الإجابات إلى البريد التالي : cherifa.hamidi@univ-dbkm.dz